[27] خرج الحسين (ع) من منزلة ذات ليلة واقبل إلى قبر جده صلى ا عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول ا انا الحسين بن فاطمة فرخك وابن فرختك وسبطك الذى خلفتني في امتك فاشهد عليهم يا نبي ا انهم قد خذلوني وضيعوني ولم يحفظوني وهذه شكواى اليك حتى القاك ثم قام فصف قدميه فلم يزل راكعا وساجدا فلما كانت الليلة الثانية خرج إلى القبر ايضا وصلى ركعات فلما فرغ من صلاته جعل يقول اللهم هذا قبر نبيك محمد وانا ابن بنت نبيك وقد حضرني من الامر ما قد علمت اللهم انى احب المعروف وانكر المنكر وانا اسألك يا ذا الجلال والاكرام بحق القبر ومن فيه الا اخترت لى ما هو لك رضا ولرسولك رضا ثم جعل يبكى عند القبر حتى إذا كان قريبا من الصبح وضع رأسه على القبر فاغفى فإذا هو برسول ا (ص) قد اقبل في كتيبة من الملائكة عن يمينه وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين (ع) إلى صدره وقبل بين عينيه وقال حبيبي يا حسين كأنى اراك عن قريب مرملا بدمائك مذبوحا بارض كرب وبلاء من عصابة من امتى وانت مع ذلك عطشان لا تسقى وظلمان لا تروى وهم مع ذلك يرجون شفاعتي لا انا لهم ا شفاعتي يوم القيامة حبيبي يا حسين ان أباك وامك واخاك قدموا علي وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنان لدرجات لا تنالها الا باشهادة فجعل الحسين (ع)